مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

09-04-2021

العدد: 3191

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

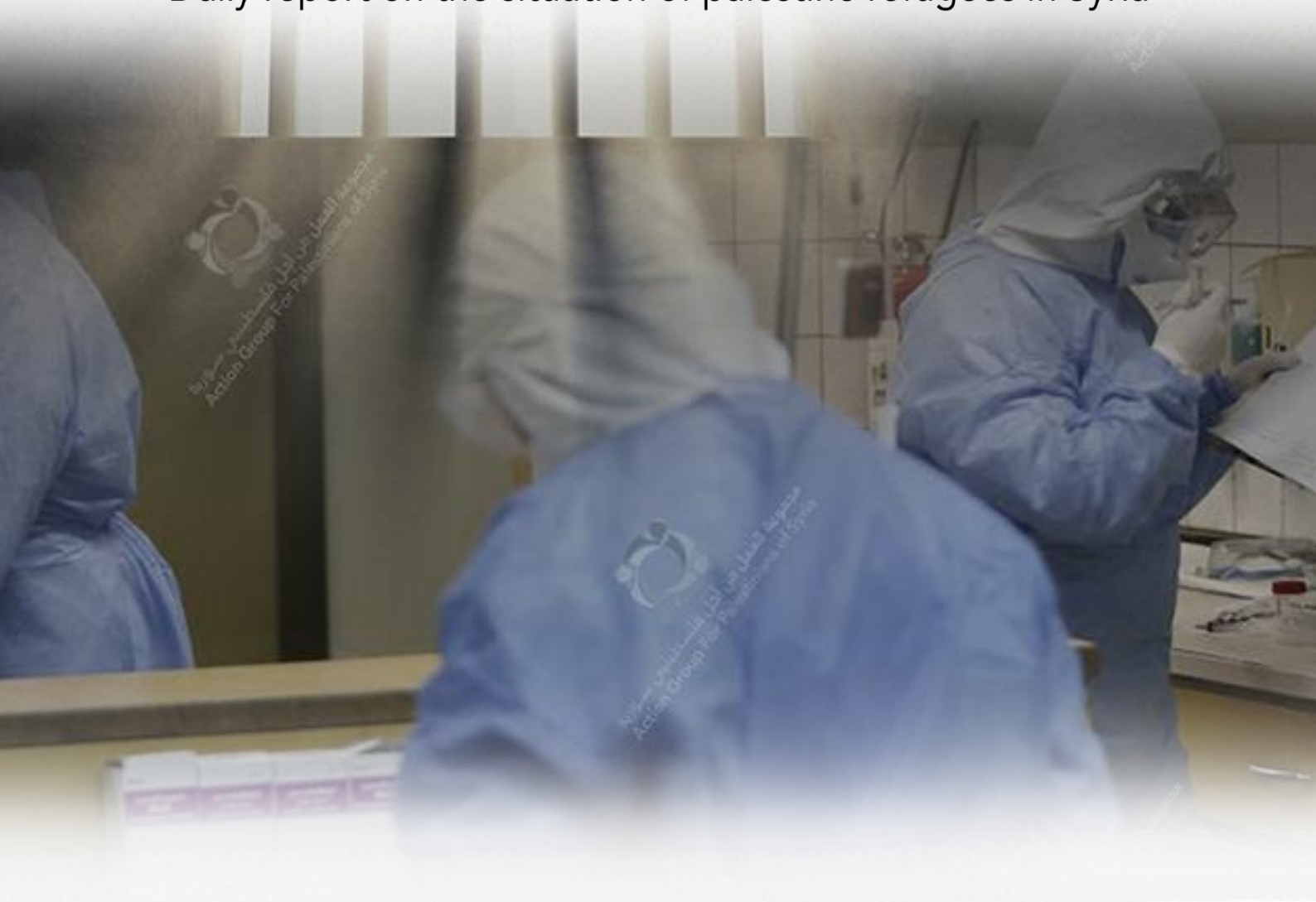

تدهور خطير في الأوضاع الصحية للفلسطينيين في سورية

- مخيم جرمانا.. تحذيرات من حالات نصب وابتزاز لأهالي المعتقلين
- مخيم خان دنون أوضاع معيشية مزرية ونقص في الخدمات
- بيان صادر عن لجنة المتابعة للمهجرين الفلسطينيين في البقاع الاوسط والغربي
- النظام يخفي قسرياً الفلسطيني "محمد العسكري" للعام الثامن

آخر التطورات

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن الأحداث المستمرة في سورية منذ آذار-مارس 2011 انعكست سلباً على اللاجئين الفلسطينيين في سورية بكافة المجالات، الاقتصادية والتعليمية والمعيشية وكان أخطرها على المستوى الصحي.

وأضافت المجموعة أن انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) وتطاول أمد الأزمة السورية وما طال المخيمات والتجمعات الفلسطينية من دمار وحصار، وما وقع على الطواقم الطبية من انتهاكات ومحدودية التنقل والحركة بحرية، أدت لتدهور خطير في الأوضاع الصحية للجرحى والمصابين والنساء الحوامل والمرضى، وهو ما عكس حالة الاستخفاف بحياة المدنيين في المخيمات الفلسطينية، الذين أصبحوا بأمس الحاجة للعلاج والرعاية الصحية.

فيما أشارت مجموعة العمل إلى أن معظم المنشآت الطبية في المخيمات الفلسطينية لم تسلم من الاعتداء عليها سواء بالقصف أو بعمليات سلب ونهب لمحتوياتها، وطال ذلك المشافي والمستوصفات ومحلات التجهيزات الطبية، وتعرضت العيادات الخاصة والصيدليات للسرقة من قبل بعض المجموعات المسلحة هناك.

ورصدت مجموعة العمل عشرات الانتهاكات التي قام بها طرفا الصراع في سورية بحق المئات من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح ومعتقل في أوساط العاملين الطبيين والمسعفين، وتعرض عشرات الأطباء والممرضين والصيادلة وغيرهم للاعتقال لدى النظام السوري لمجرد شبهة التعاون مع المرضى، أو تقديم العلاج للمصابين.

ووثقت المجموعة أسماء العشرات من الضحايا والمعتقلين من الكوادر الطبية ممن قضوا تحت التعذيب في السجون السورية، أو لازالوا رهن الاعتقال، حيث يواصل النظام اخفاء آلاف الفلسطينيين قسرياً في معتقلاته.

في سياق مختلف حذر عدد من الناشطين الفلسطينيين أهالي المعتقلين في السجون النظام السوري بمخيم جرمانا بريف دمشق من الوسطاء والسماسرة وبعض المحامين الذين يستغلون حاجة الأهالي للإيقاع بهم في شباك النصب والابتزاز.

وأكد الناشطون أن المدعو "مروان الأحمد أبو خضر" من سكان كفر قوق في مدينة قطنا، يدعي بأنه قادر على معرفة مكان ومصير المعتقل في الأفرع الأمنية السورية مقابل مبالغ مالية، مؤكدين على أن العديد من عائلات المعتقلين في المخيم قد دفعت له المال مقابل معرفة مصير نجلها .

وكان عدد كبير من أهالي المعتقلين في السجون السورية وقعوا ضحية عملية ابتزاز منهجية واستغلال مشاعرهم وخوفهم على أبنائهم المغيبين منذ سنوات، بطلب مبالغ مالية كبيرة جداً للمساعدة على تحديد مواقع أبنائهم وإخراجهم فيما بعد.

أما في مخيم خان دنون يشتكي سكانه، من أوضاع معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، وغلاء الأسعار، ونقص خدمات الصحة والطبابة، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة.

وأزمة في تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم الذي يقع على مسافة 23 كيلومتر جنوب العاصمة السورية دمشق، حيث بات التنقل من مخيم خان دنون والعودة إليه أحد المشاكل

التي لا يستهان بها في حياة سكانه، فقد ينتظر أي موظف أو طالب عدة ساعات للوصول إلى مكان عمله، بالإضافة إلى المنغصات الأخرى من مصروف يكاد يصل إلى ربع الراتب أو أكثر، عدا عن مزاجيات السائقين.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل فأن أهالي المخيم خاصة منهم الطلاب والموظفين يعانون من عدم توفر حافلات (الميكروباصات) التي تقلهم إلى مكان عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، مشيراً إلى أن الأهالي يشتكون من استغلال سائقي الحافلات الذين يقومون برفع أجرة النقل بحسب مزاجهم، كما أنهم يفرضون خط سير الحافلة بما يتوافق مع أهوائهم .

بالانتقال إلى لبنان أصدرت لجنة المتابعة للمهجرين الفلسطينيين في البقاع الاوسط والغربي بياناً صحفياً، عبرت خلاله عن استغرابها واستهجانها من تجاهل مطالب اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان ونداءاتهم المستمرة لتحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية.

ودعت اللجنة خلال بيانها وكالة الأونروا بتوفير خطة طوارئ صحية وإغاثية شاملة مُستدامة وتوزيع مساعدات مالية عاجلة لعموم اللاجئين، وصرف المساعدات النقدية بشكل شهري منتظم ضمن موعد ثابت وبالدولار أو ما يقابله بسعر الصرف في الأسواق وعدم دمجها أو تأجيلها والإسراع في تسجيل العائلات الجديدة، وشمولهم كافة المساعدات والتقديمات التي تتعلق بمواجهة الوباء وتأمين كافة أشكال الحماية لهم، وأن تتراجع وكالة الغوث عن سياسة التكيف مع العجز المالي على حساب اللاجئين وحقوقهم.

ورفضت اللجنة في بيانها كافة مشاريع التوطين، أو ما يسمى اللجوء الإنساني عبر الاعتصام أمام السفارات الأجنبية بهدف المطالبة الهجرة الجماعية، مشددة على تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة إلى ثرى وطنه .

في ملف الانتهاكات والاخفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "علي فارس" من أبناء مخيم جرمانا بريف دمشق منذ 8 سنوات، حيث اعتقله عناصر المخابرات الجوية في منطقة البرامكة بدمشق الموالية للنظام يوم 2013/1/28، ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عن مصيره .

ووثقت المجموعة حتى الآن (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات.